معهد التخطيط القومى

دبلوم التخطيط والتنمية 2008/2007

" تطورات الاجور فى المجتمع والعلاوة الاجتماعية الجديدة المقررة للعام 2008: رؤية تحليلية خلال الفترة 1999/1998 - 2009/2008"

بحث مقدم للحصول على دبلوم معهد التخطيط القومى فى التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

أعداد/

نورا رفاعى محمود عبد الحافظ

(الباحث المساعد بمركز دراسات السياسات الكلية)

بحث مقدم الى /

ا.د/عزيزة عبد الرازق

(مدير مركز دراسات السياسات الكلية-معهد التخطيط القومى)

يونيه-2008

بســـــــم الله الرحمـــن الرحيـــــم

"وقل ربى زدني علماً"

صـــــدق الله العظيـــــم

(سورة طه الآية 114)

بســـــــم الله الرحمـــن الرحيـــــم

"وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً"

صـــــدق الله العظيـــــم

(سورة الإسراء الآية 85)

شكـــــر وتقديـــــر

أتقدم بكل معاني الحب والتقدير وعظيم الوفاء بخالص الشكر والعرفان لهؤلاء الذين كان لهم الفضل الكبير بعد الله تعالى فى إنجاز هذه الدراسة.

وأخص بالذكر منهم الأستاذة الدكتورة/ عزيزة عبد الرازق لما بذلته من جهـد للإشراف على هذه الدراسة فكان لملاحظاتها السديدة وتوجيهاتها المثمـرة عظـيم الأثر فى إتمام هذه الدراسة وإخراجها بهذه الصورة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أ.د/ السيد دحية الذى أفادنى أعظـم مـا تكـون الافادة بملاحظاته وتوجيهاته.

وجزيل الشكر والتقدير لجميع العاملين بالمعهـد ومركـز التـدريب والتعلـيم والإداريين القائمين على إنجازدبلوم المعهد فى التخطيط والتنمية.

والله الموفق

الباحثة

" العلاوة الاجتماعية الجديدة المقررة للعام 2008 وتطورات الأجور فى المجتمع:رؤية تحليلية خلال الفترة 1999/1998 - 2009/2008 "

قائمة المحتويات :

-مقدمة.....4

الفصل الأول : تطور الأجور فى المجتمع 6

المبحث الأول:الأجور على المستوى القومى 6

المبحث الثانى:الأجور على مستوى الصناعة 9

المبحث الثالث:الأجور فى قطاع الأعمال العام والقطاع الحكومى 11

الفصل الثانى :العلاوة الجديدة وتحسين الأجور.....15

المبحث الأول:الأجور وتعويضات العاملين فى الموازنة العامة للدولة....15

المبحث الثانى:الاجراءات المتبعة لزيادة الأجر الحقيقى فى الدولة منذ عام 1999/1998. 17

المبحث الثالث:العلاوة الاجتماعية المقررة خلال مايو 2008 24

الفصل الثالث:قواعد صرف العلاوة الجديدة ومحاولات تدبير مواردها.

المبحث الأول:القواعد المقررة لصرف العلاوة 26

المبحث الثانى:العلاوة وحزمة القرارات والأوضاع الاقتصادية الأخيرة وضرورة الإصلاح 33

المبحث الثالث:تدبير الموارد اللازمة للعلاوة فى اطار ملامح الموازنة الجديدة للعام المالى 2009/2008 42

-الخاتمة والتوصيات 50

-قائمة المراجع 54

مقدمة :

احتلت قضية الأجور مكانة متميزة في الفكر الاقتصادي ، وظهرت العديد من النظريات حول الحد الأدنى للأجور، وحول الاتجاه الذى يأخذه متوسط الأجر للفرد ، ونظر الكثيرون إلى الأجور باعتبارها عنصرا أساسيا وداعما للنمو الاقتصادي فالأجور هي التعويض الطبيعي للعامل عن العمل ، وبالتالي فان زيادتها تؤدى إلى زيادة الناتج ، وأضاف البعض الحديث عن الأجور باعتبارها تمثل قوى شرائية تساعد على جذب المزيد من الاستثمارات وبالتالي تعد عاملا مساعدا على الأداء الأفضل للاقتصاد. وبغض النظر هنا عن هذا الجدل النظري فان الخبرات الدولية المختلفة تدلنا، في معظمها على إن النمو الاقتصادي يؤدى إلى المزيد من العمل مقابل أجر- فى مواجهة العمل المؤقت والموسمى كالعمالة الزراعية- ، وهذا يتطلب على التوازى وجود محاولات مستمرة لاصلاح أوضاع العاملين بأجر- وهم شريحة كبيرة فى المجتمع- وأوضاع العاملين فى الحكومة وفق تطورات المجتمع والتى أهمها تطورات الأسعار .

ولعل الحديث عن أوضاع الأجور والمرتبات فى المجتمع المصري قد تزايد في الآونة الحالية ، لما تشهده الاسواق المصرية من ارتفاعات متتالية فى المستوى العام للاسعار عموما والسلع الغذائية على وجه الخصوص. بحيث اصبحت المستويات الحالية للاجور لاتتناسب بأى حال من الاحوال مع مستويات الأسعار السائدة فى المجتمع.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة لإصلاح أوضاع موظفى الحكومة وتحسين مستويات الأجور فى المجتمع كله- سواء تمثل ذلك في العلاوات الاجتماعية التي تقرر سنويا منذ عام 1987 او سياسة الدعم السلعي والخدمي وغيرها من الأمور الهامة في هذا المجال-إلا أن المشكلة الكامنة تتمثل أساسا في الخلل في سياسة الأجور والمرتبات في مصر.

وتطلب الأمر هنا المزيد من الدراسة والبحث بغية الوقوف على ما أحدثته العلاوة الجديدة من ردود أفعال وبخاصةً الجدل الذى أثير مؤخراً حول سبل تدبير مواردها وهل من الأصل هناك إمكانية لتغطية هذه الموارد؟ ثم هل ما تم طرحه من سبل هى من قبيل الموارد الحقيقية أما أنها سبل تضخمية تؤدى إنعكاساتها إلى المزيد من إرتفاع الأسعار والإضرار بمحدودى الدخل؟ .

إشكالية الدراسة : تسعى الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيسى وهو : ماهى أهم معالم الجدال الدائر حول العلاوة الإجتماعية المقررة خلال مايو من العام الحالى 2008 ؟ وهذا التساؤل يضع بدوره العديد من علامات الإستفهام حول سبل تدبير موارد العلاوة المقررة ؟... وما هى ملامح الموازنة الجديدة التى تناقش فى الوقت الراهن على ضوء إقرار علاوة مايو؟... وما هى أوضاع الأجور فى المجتمع ؟.... وغيرها من التساؤلات الفرعية التى تحاول الدراسة تقديم إجابة منطقية لها .

منهجية الدراسة : تقوم الدراسة على المنهج الوصفى ، القائم فى الوقت نفسه على تقديم البيانات والأرقام المطلوبة – والمتاحة قدر الإمكان – لتوضيح الصورة وتحليل الوضع القائم من حيث أعداد الموظفين ووضع الاجور فى المجتمع ... ثم عرض المخصصات المالية لبعض البنود المعنية بها الدراسة فى الموازنة المقررة للعام المالى 2009/2008 .

فرضيةالدراسة : تفترض الدراسة أنه على من أن المناقشات المثارة حول سبل تدبير الموارد اللازمة لتغطية نفقات العلاوة هى مناقشات حول موارد حقيقية إلا أن هناك مؤشرات على أن محاولات تدبير الموارد المطلوبة جاءت من خلال موارد خارج الموازنة العامة للدولة تمثلت فى رفع أسعار سلع مهمة كالبنزين و ورفع أسعار بيع السجائر ،هذا فضلاً عن اللجوء إلى رفع رسوم تجديد رخص السيارات ؟... وفرضية أخرى تتضح فى أن المشكلة تتمثل أساسا في الخلل في سياسة الأجور والمرتبات في مصر؟ .